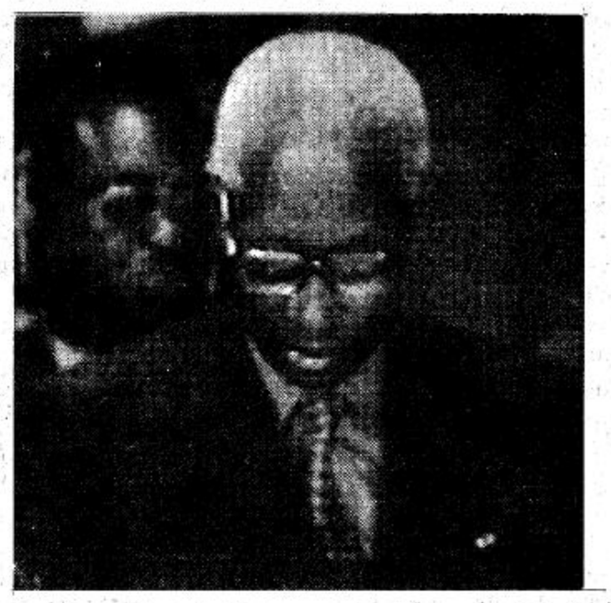

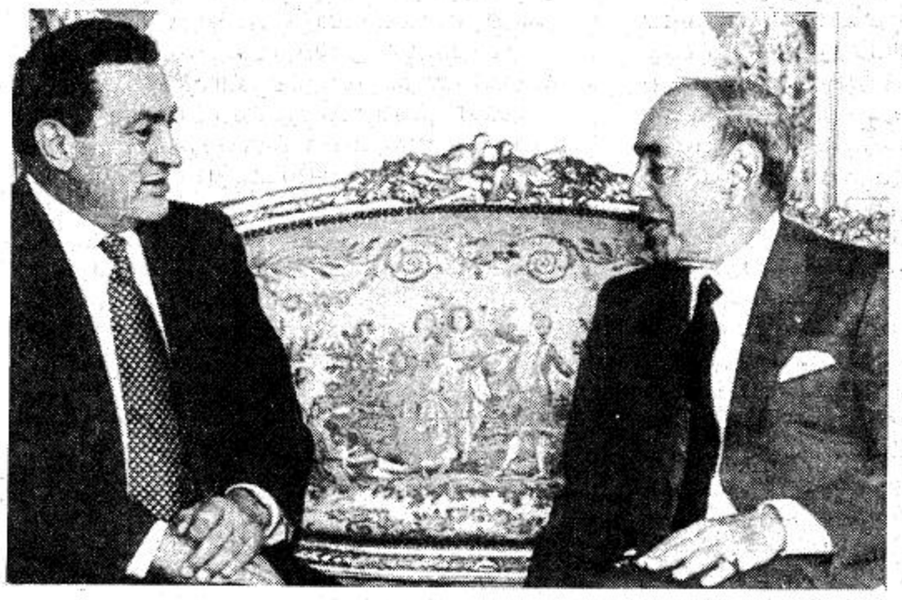

غالي يشيد بتعاون منظمة المؤتمر الاسلامي مع الامم المتحدة لارساء السلام

قمة الدار البيضاء: اجتماع استثنائي لصياغة «اعلان البوسنة»

الدار البيضاء - واس - الوكالات - موفد الجزيرة - الطيب فراد.

اعلن مصدر في سكرتارية منظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء حيث تعقد القمة الاسلامية السابعة ان لقاء عقد في احد فنادق الدار البيضاء للاتفاق على اعلان حول قضية البوسنة والهرسك سيصدر عن القمة في وقت لاحق اضافة الى مشروع القرار الخاص بهذا الموضوع، ولم يحدد المصدر الاطراف التي التقت لصياغة الاعلان المذكور. هذا في الوقت الذي يترقب فيه الرأي العام الاسلامي، والعواصم العالمية، ان يتخذ زعماء وممثلو «٥٢» دولة اسلامية المجتمعون في المغرب موقفا قويا ازاء تطورات ازمة البلقان.

وكانت القمة الاسلامية واصلت اعمالها امس في القصر الملكي في الدار البيضاء وعقدت ظهر امس جلسة مغلقة اقتصرت على رؤساء الوفود وخمسة اعضاء من كل وفد وناقش الاجتماع التوصيات التي رفعها وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعاتهم التي سبقت القمة، ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يرأس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفد المملكة الى القمة الاسلامية السابعة.

على صعيد آخر اكد الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة مواصلة التعاون بين المنظمة الدولية ومنظمة المؤتمر الاسلامي للحفاظ على السلام والامن الدوليين.

واشاد غالي في رسالة وجهها الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقدة حاليا بالدار البيضاء بالدور الذي تقوم به المغرب في هذا الصدد وقال ان الامم المتحدة في سعيها لارساء دعائم السلام وتحقيق التنمية في دول العالم تحتاج الى تعاون الجميع ومشاركة المنظمات الاقليمية في تحمل مسئولياتها.

وقال راديو صوت امريكا امس ان الدكتور غالي امتدح في رسالته التعاون الذي تبديه المنظمة الاسلامية مع وكالات الامم المتحدة المتخصصة مثل المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية.

واضاف الراديو ان الامين العام للامم المتحدة اثنى بوجه خاص على ما تبذله منظمة المؤتمر الاسلامي من جهود للتوصل الى حل لمشكلتي طاجكستان وافغانستان.

في حديث لـ «الجزيرة»:

عرفات يشيد بدعم خادم الحرمين للقضية الفلسطينية

اختياري نائبا لرئيس القمة الاسلامية تكريم لي ويزيد من مسئوليتي تجاه قضايا امتنا

الدار البيضاء - موفد «الجزيرة» الخاص - الطيب فراد:

جدد الرئيس ياسر عرفات شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على ما يبذله دائما في سبيل دعم ونصرة القضية الفلسطينية وقال في تصريح خص به «الجزيرة» اثر انتهاء الجلسة الافتتاحية لقادة الدول الاسلامية بالقصر الملكي بالدار البيضاء ان المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا ما فتئت تقدم الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني مضيفا ان هذه القمة الاسلامية ستساعد العرب والمسلمين على تثبيت حقوقهم في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم القدس الشريف.

«الجزيرة»: لقد تم اختياركم نائبا لرئيس القمة الاسلامية الحالية، ما هو الدور الذي ينتظركم في هذه المهمة ؟

ياسر عرفات: لقد تم تكريمي ومنحني اخواني صفة نائب دائم لرئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي واني اعتز بهذا التشريف الذي قلدني اياه اخواني، وان هذا الامر من شأنه ان يزيد مسؤولياتنا جميعا تجاه قضايا امتنا العربية والاسلامية وتجاه قضية المسلمين اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين القدس الشريف التي نرجو ان نصلي فيها جميعا باذن الله.

«الجزيرة»: كثر الحديث في هذه القمة عن القدس فكيف تتصورون مستقبل هذه المدينة الشريفة على ضوء تطورات المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ؟

ياسر عرفات: لا استطيع إلا ان اكرر الآية الكريمة: (وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة، وليتبروا ماعلوا تتبيرا).

«الجزيرة»: وماذا عن الخلاف بينكم وبين الاردنيين بشأن الاشراف على الاماكن المقدسة بالقدس ؟

ياسر عرفات: ان القدس عاصمة فلسطين منذ القدم، منذ الكنعانيين وحتى اليوم.

د. الغابد في تصريح لـ «الجزيرة»:

نتائج القمة في المستوى الذي كنا نأمله منها

الدار البيضاء - موفد «الجزيرة» الخاص - الطيب فراد:

اكد الدكتور الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في حديث خاطف مع مبعوث «الجزيرة» الخاص الى قمة الدار البيضاء «ان نتائج هذه القمة هي في مستوى ما كنا نأمله منها» مضيفا: «انها ساهمت في توطيد التضامن الاسلامي لمواجهة التحديات الكبيرة التي نواجهها حاليا سواء في منطقة الشرق الاوسط أو في غيرها من بؤر التوتر».

«الجزيرة»: ان كل العالم منشغل حاليا بقضية غزو القوات الروسية للشيشان فهل من المعقول الا تثار هذه المسألة والشيشانيون شعب مسلم في قمة الدول الاسلامية ؟

د. الغابد: حتى هذا الوقت الذي اتحدث فيه اليكم اي بعد انعقاد الجلسة الاولى من القمة فإن مسألة الشيشان لم يتم التطرق اليها فعلا وحتى الآن هي غير واردة في جدول الاعمال الذي حدده وزراء الخارجية. ومسألة الشيشان لم تثر حتى الآن لانه لا بد ان يطلب عضو في المنظمة اثارتها وادراجها في جدول الاعمال.

واني على يقين بأن ذلك سيحصل في جلسة لاحقة اذ يكفي ان نقترح دولة حاضرة في هذه القمة اضافة بند خاص للنقاش في هذه القمة ليتم ذلك.

«الجزيرة»: ان اكثر من مليار مسلم ينتظرون اليوم من القمة الاسلامية السابعة موقفا عمليا حاسما بخصوص قضية البوسنة والهرسك وان كل انظار العالم مصوبة اليوم نحو هذه القمة لمعرفة مدى ما ستسفر عنه من قرارات لنصرة المسلمين في البوسنة ؟

د. الغابد: اننا مدركون لذلك كامل الادراك وقد خصصت هذه القمة حيزا هاما من مناقشاتها لهذه القضية التي تشغل فعلا بال القارة والشعوب الاسلامية بأسرها. لا يمكن لي الآن والقمة لم تختتم بعد، ان اكشف لكم عن كل هذه القرارات ولكني اكتفي بالتأكيد لكم انه سيكون هناك دعم مالي هام للبوسنة.

وقد تقرر ايضا اجراء لقاء هام مع مجموعة الاتصال للدول العظمى الخمس.

«الجزيرة»: ولكن المنتظر من هذه القمة ليس دعما ماليا فقط ؟

د. الغابد: هناك قرارات اخرى وهناك مواقف هامة سيكشف عنها فيما بعد.

«الجزيرة»: لقد عبرتم اثناء خطابكم في الجلسة الافتتاحية عن امتنانكم الشخصي وامتنان المنظمة للدور الإيجابي والمثمر الذي ما فتئت تقوم به المملكة العربية السعودية وخاصة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في دعم منظمة المؤتمر الاسلامي ولتحقيق اهدافها السامية، كيف يبدو لكم هذا الدور اليوم ؟

د. الغابد: انتهز هذه الفرصة وانا اتحدث لصحيفة سعودية أثناء هذه القمة لاعبر عن مشاعر الاكبار والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لما قدمه ويقدمه دائما من اعمال جليلة خدمة للاسلام ولقضاياه العادلة. ولا ننسى ان المملكة العربية السعودية هي اولا بلد المقر ثم اني اؤكد هنا انها الدولة الأكثر مساهمة في ميزانية منظمة المؤتمر الاسلامي وهي تدفع مساهمتها (وهي الأكبر بالنسبة للواحد وخمسين دولة الاعضاء) بانتظام الى جانب تدخلها الدائم لمساعدة المراكز الاسلامية في جميع انحاء العالم، والمملكة العربية السعودية تحتضن على أرضها عديدا من الاجتماعات واللقاءات التي تنظمها المنظمة.

وخلاصة القول انه كلما لاحت اية مشاكل - مهما كان نوعها لها حلها بالمنظمة الاسلامية - الا وسعت المملكة لتذليلها لذلك اني اعرب عن اسمى عبارات الشكر واصدق مشاعر الامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لما نجده لديه دائما من دعم ولما عهدناه فيه من حكمة وخبرة ضمنت لمنظمتنا هذه بلوغ مقاصدها رغم دقة الظروف التي تعيشها الامة الاسلامية.

«الجزيرة»: وماذا عن مسألة القدس التي تصدرت هي الاخرى جدول أعمال هذه القمة ؟

د. الغابد: ان قضية القدس هي دائما محل نقاش وتثار في كل اجتماع للدول الاسلامية فما بالك عندما يتعلق الامر بقمة قادة الدول الاسلامية.

«الجزيرة»: ولكن الذي طغى هذه المرة هو الخلاف الاردني - الفلسطيني بخصوص القدس ؟

د. الغابد: ان هذا الامر يمثل خلافا او تناقضا ثانويا ولكن الخلاف والتناقض الاساسي يبقى بين المسلمين والاسرائيليين بخصوص القدس ونحن نأمل بأن يحصل اتفاق بين الاردنيين والفلسطينيين وان الاتصالات الجارية هنا تسمح - وهذا ما نرجوه - من تقريب وجهات النظر بين الطرفين.

«الجزيرة»: هل انتم متفائلون بالنتائج التي ستسفر عنها هذه القمة الاسلامية السابعة ؟

د. الغابد: نعم، متفائل.

الفيلالي يؤكد لـ «الجزيرة»:

المغرب يسعى لتقريب وجهات النظر الفلسطينية والأردنية بخصوص مسألة القدس

الدار البيضاء - موفد «الجزيرة» الخاص - الطيب فراد:

أكد السيد عبداللطيف الفيلالي رئيس الحكومة المغربية ووزير الخارجية في تصريح أدلى به لـ «الجزيرة» ان المغرب تسعى ولا تزال لتقريب وجهات النظر بين الطرفين الفلسطيني والاردني بخصوص مسألة القدس، وأضاف متحدثا عن التضامن العربي والاسلامي «انه ضروري» مؤكدا اما ان يحصل هذا التضامن أو ان يبقى العالم العربي على الهامش ولا أحد ينظر بعين الاعتبار لمواقفه وردا عن سؤال عن دور المغرب في هذا الصدد قال: نحن نتمنى للعمل كل ما في وسعنا لنصل مع اخواننا العرب الى هذا الامل او هذه النتيجة».

«الجزيرة»: معالي رئيس الوزراء، ماذا عن لقائكم الذي تم هنا بينكم وبين وزير خارجية الجزائر محمد صالح دمبري ؟

عبداللطيف الفيلالي: لقد تبادلنا الآراء فيما يخص العلاقات الثنائية بين المغرب والجزائر وهناك اقتراحات ستدرس ونحن كما يقال: «لا يمكن تغيير الجغرافيا وكذلك من الضروري ان نصل الى اتفاق مع الاخوان الجزائريين فهناك تاريخ مشترك وهناك دين مشترك ومصالح بشرية مشتركة، جالية مغربية في الجزائر وجالية جزائرية في المغرب وكل هذه الاشياء لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار.

ثم هناك تكتلات ايضا فنحن في منطقة حساسة لها مصالح مع كثير من الدول في منطقتنا فمن الواجب علينا جميعا ان نعمل لنصل الى تكتل ايجابي حتى تكون لمواقفنا وزنا امام - لا أقول الخصوم - بل أمام الشركاء.

رئيس جزر القمر:

القمة وضعت القضية البوسنية في الطريق الصحيح

الدار البيضاء - مبعوث «الجزيرة» الخاص - الطيب فراد:

اعلن رئيس جمهورية جزر القمر سعيد جوهر في تصريح خاص ادلى به في بهو القصر الملكي بالدار البيضاء لمبعوث «الجزيرة» الخاص ان القمة الاسلامية السابعة وضعت القضية البوسنية في الطريق الصحيح نحو الحل العادل واضاف متحدثا لـ «الجزيرة»: «انه من غير المقبول ان يترك العالم مسلمي البوسنة يموتون كالذباب ولا احد يتدخل لانقاذهم».

وادان رئيس جمهورية جزر القمر في تصريحه تسليح العالم للصرب من جهة ورفضه من جهة اخرى تسليح البوسنيين ووصف هذا الوضع بأنه غير عادي اطلاقا وطالب رئيس جزر القمر بضرورة تسليح البوسنيين وتمكينهم من العتاد العسكري الذي يخول لهم الدفاع عن انفسهم.

وادان الرئيس القمري في تصريحه لـ «الجزيرة» عجز العالم امام ظلم الصرب وعنجهيتهم.

«الجزيرة»: فخامة الرئيس ما هو تقييمكم لاشغال مؤتمر القمة الاسلامية السابعة ؟

رئيس جمهورية جزر القمر: انه مفيد دائما ان يعبّر قادة العالم الاسلامي عن وجهات نظرهم في رحاب هذه القمة خاصة في هذا الظرف الذي يظهر فيه جليا التحديات التي نواجهها نحن معشر المسلمين، فمن جهة نحن نقف بحكمة وتعقل ومن الجانب الآخر هناك من يترصد بنا ويقابلنا ولا يجب أن نتساهل في حقوقنا فنحن لنا حقوق ويجب علينا ان ندافع عنها بكل حكمة وتبصر.

«الجزيرة»: فخامة الرئيس، كيف يبدو لكم دور المملكة العربية السعودية في تعزيز التضامن الاسلامي ؟

رئيس جمهورية جزر القمر: كما يعلم الجميع فإن المملكة العربية السعودية هي زعيمة العالم الاسلامي ولا أحد يمكن له ان يشكك في هذا الامر فنحن معشر المسلمين متفقون على زعامة المملكة لنا وهي التي ما فتئت تساند وتدافع وتناصر كل القضايا العادلة في العالم الاسلامي.

ويكفي ان اذكر في هذا الصدد الوساطات ومبادرات الخير التي ما فتئت المملكة تقوم بها كلما شب نزاع او خلاف بين بلدين مسلمين وقد حصل لي مؤخرا شرف الالتقاء بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عندما اديت مناسك العمرة وقد اعجبت بأطروحاته وببعد نظره وقد وعدني بالكثير من الاشياء المرتبطة بمستقبل الاسلام والمسلمين.

ان الملك فهد بن عبدالعزيز رجل متفتح وهو يعمل دائما لدعم التضامن الاسلامي، وهذه هي الآن معركتنا الكبرى فالتضامن والاخوة الاسلامية يجب ان تلعب دورا كبيرا خاصة في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي.

وزير خارجية تونس:

لتونس مساهمة بارزة في منظمة المؤتمر الاسلامي

الدار البيضاء - موفد «الجزيرة» الخاص - الطيب فراد:

خص السيد الحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس وعضو الوفد الرسمي التونسي في قمة الدار البيضاء مبعوث «الجزيرة» بتصريح خاص قال فيه ان تونس تعمل في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي منذ سنوات ولها مساهمة بارزة في هذه المنظمة التي تسدي الكثير من الخدمات للاسلام والمسلمين.

وان سيادة الرئيس زين العابدين بن علي له اهتمام كبير بقضايا العمل الاسلامي المشترك ويسعى للمساهمة في حل بعض امهات المسائل المطروحة مثل البوسنة أو قضية القدس الشريف او في قضية افغانستان العويصة وان وزيرا تونسيا للخارجية وهو السيد محمود المستيري يساهم - بتكليف من الامين العام للامم المتحدة - في حل هذه القضية وهذا يشرف تونس ويشرف كذلك الدول العربية والاسلامية.

اما بخصوص البوسنة والهرسك فكما تعلمون ان تونس عضوة في فرقة الاتصال وقد قمنا في هذا الصدد بتحركات كثيرة في عديد الاتجاهات من اجل ايقاف العدوان الصربي الغاشم وان تونس وبنداء من سيادة الرئيس زين العابدين بن علي فإن الشعب التونسي تضامن وتعاطف وساهم بقسط وافر في مد الشعب البوسني بمساعدات غذائية وطبية في ثلاث مرات على الأقل.

وقد ساهمنا مع بقية الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال في لفت انتباه الدول العظمى الى خطورة هذه الحرب وتحذيرهم من مغبة هذه التصفية العرقية انها ليست قضية اسلام فقط، انها قضية حقوق الانسان وان ما يتعرض له شعب البوسنة من عدوان متواصل هو دليل على عجز المجتمع الدولي وتقصيره.
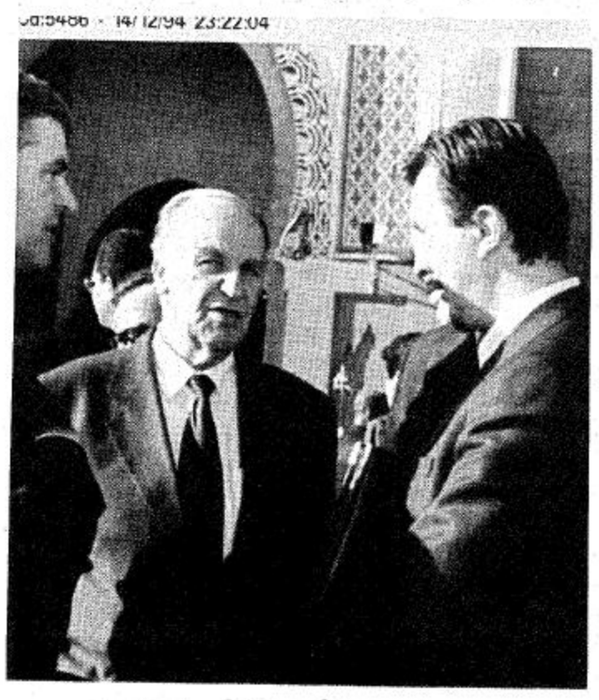
وان تونس دعت في هذه القمة الدول الاسلامية الى مواصلة حملتها الدؤوبة لدى منظمة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى والرأي العام العالمي.